ماضيا والاخر مضارعا او فعلا والاخر اسم فاعل لم يقض قوله
اى منه لم يقدر العائد منصوبا اى تشربونه لان ما كان مشروبا لهم
لا ينقلب مشروبا لغيرهم ومضجعهم يجعل المعنى مما تشربون جنسه
تكلف قوله الى الامر اى الفرار من القتال كما قاله بعض وبعض
كينصر ابو قبيلة كما قاله العينى قوله سمرا اسم امراة حمقة
بحا مهملة مكسورة فقاف ساكنة فنوحه اى ملة طويلة
وضبطه بعضهم بخا معجمة مضمومة ففا فتحتية من خفى
الشئ اذا لم يظهر والاول افصح وقوله فبح بضم الموحدة
جواب الشرط محذوف تقديره اذا كان كذلك فكيف وقوله
لاه اصله الاله نقلت حركة الهمزة الى الساكن قبلها فالتقى
ساكنان فحذفت الهمزة لالتقائهما اهـ عينى ببعض زيادة
وحذف قوله ومن عشق الذى رغبت عنه ظاهر صنيعه
ان المتعلقين فى هذا المثال متحدان لفظا ومعنى لانه سيذكره
امثلة اختلافه مع انهما مختلفان معنى لان معنى الاول المحبة
والثانى الزهد واجاب شيخنا بانهما متحدان معنى بقطع
النظر عن الحروف قال وفيه بعد واجاب غيره بان اختلاف
معنى المتعلق فى هذا المثال حاصل غير مقصود قوله ومن
بالذى فرحت به المتوجه شيخ الاسلام ما ذهب اليه بعضهم
من جواز حذف العائد فى هذه الصورة وخرج عليه
قوله تعالى فاصدع بما تؤمر اى امر بما تؤمر به وقال الاول
الحذف تدريجى فالمحذوف فى الاية عائد منصوب المجرور
وله ان يقول التقدير تؤمره على لغة تعديته الى الثانى
بنفسه كقوله امرتك الخير او ما موصول حرفى كما جوزه

غير

غير واحد كالبيضاوى ويظهره فى المغنى اى لجهر بامرك قوله
ومن حسد من تعليلية قوله شهدة اى هكذا وقوله علم وهو
بتشديد الواو كما هو احدى اللغات السابقة والشاهد فى قوله
على من صبه الله اذ فيه حذف العائد مع اختلاف متعلقى
الحرفين لان متعلق الاول متعلق الكاف الداخلة تقديرا على ادرج
علم كامر او نفس علم لتاوله بمعنى المشتق اى شاق ومتعلق
الثانى صب فعلم ما فى كلام البعض من التساهل قوله
فشاذ ان رد بانه محل الشروط المتقدمة ما لم يتعين الحرف المحذوف
كما فى البيتين فلا شذوذ قوله وحكم الموصوف بالموصول الخ مثل
ذلك المضاف للموصول كمررت بغلام الذى مررت اى به كما قاله
المرادى والدمامينى كلاهما فى شرح التسهيل والمضاف للموصوف
بالموصول كمررت بغلام الرجل الذى مررت اى به شنوانى
قوله واختلف فى المحذوف الخ لا يخفى ان الخلاف ليس
فى المحذوف اولا لان القول الثانى انما هو حذفهما معا فلا
اولية فكان الاولى ان يقول واختلف فى كيفية الحذف قوله اولية
فقال الكسائى الخ تظهر فائدة الخلاف فى نحو ذلك الذى يبشر
الله به عباده اى به فعلى راى الكسائى الحذف قياسى لان
المحذوف عائد منصوب وعلى راى غيره سماعى لعدم جر الموصول
بالحرف كل عائد مجرور على قول الكسائى من حذف المنصوب
بخلافه على قول غيره ويلزم ح ان الكسائى ينكر حذف العائد
المجرور ولا يقول به اللهم الا ان يجعل تسميته مجرورا على
قوله باعتبار ما قبل الحذف فتامل قوله من موصول
اى اسمى لان الكلام فيه اما الحرفى فلا يجوز حذفه الا ان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)